وزراء خارجية أميركيون سابقون يدعون الرئيس المقبل إلى فتح حوار مع إيران

واشنطن / الوكالات

دعا وزراء خارجية اميركيون سابقون الرئيس الاميركي المقبل الى التعاون بشكل وثيق مع الدول الحليفة الرئيسة وفتح قنوات الحوار مع ايران وتجنب القطيعة مع روسيا والصين.

وكشف كل من كولن باول ومادلين اولبرايت ووارن كريستوفر وجيمس بيكر وهنري كيسنجر مواقفهم وقدموا آراء بدت اقرب الى مواقف المرشح الديموقراطي الى الانتخابات الرئاسية باراك اوباما منها الى منافسه الجمهوري جون ماكين.

وبرغم انهم لم يدعموا اوباما، انضم الجمهوريان باول وبيكر الى الديموقراطية اولبرايت للتأكيد على ان انتخاب اوباما كاول رئيس اميركي اسود سيكون رسالة قوية الى العالم.

وخلال جلسة نقاش في جامعة جورج واشنطن، ايد وزراء الخارجية السابقين من المعسكرين فتح قنوات الحوار مع ايران وسوريا.

وانتقد ماكين بشدة اوباما في مرحلة سابقة من الحملة الانتخابية لاتخاذه موقف مماثل.

وقالت اولبرايت التي كانت وزيرة للخارجية خلال ولاية بيل كلينتون الرئاسية الثانية "اعتقد انه علينا التحاور مع ايران".

وايد باول موقف اولبرايت.

وقال باول الذي كان وزيرا للخارجية خلال ولاية جورج بوش الرئاسية الاولى "فلنجتمع ونتحدث عن الاسلحة النووية. لنطلق حوار على مستوى بسيط وليتطور مع الوقت".

وعندما كان وزيرا للخارجية في عهد الرئيس جورج بوش الاب في التسعينيات قال بيكر ان ادارة بوش الاب اقترحت عقد لقاءات مع ايران على اعلى المستويات الدبلوماسية لكن ايران رفضت لاسباب سياسية.

وقال بيكر ايضا انه على الولايات المتحدة احتواء ايران كما فعلت مع الاتحاد السوفياتي لعقود.

واضاف ان الرئيس الاميركي المقبل يجب ان يكون مستعدا لتحذير ايران من ان واشنطن ستلجأ الى "استراتيجيتها الرادعة" اذا وجهت طهران صاروخا نوويا الى اهداف اسرائيلية او اميركية.

وقال كيسنجر الذي كان وزيرا للخارجية في عهد الرئيسين ريتشارد نيسكون وجيرالد فورد "انني اؤيد التحاور مع ايران".

واضاف ان هدف واشنطن سيكون ارساء الاستقرار في الشرق الاوسط.

كما ايد بيكر وكريستوفر واولبرايت فتح قنوات الحوار مع سوريا.

ويرى بيكر انه "من السخيف القول اننا لن نتحاور مع السوريين" عندما تجري اسرائيل مفاوضات غير مباشرة مع سوريا منذ اشهر للتوصل الى اتفاق سلام. واضاف انه يؤمن ايضا ان سوريا اكثر اهتماما في اعادة العلاقات مع الدول العربية السنية من "الحفاظ على زواج مصلحة مع ايران".

وقالت اولبرايت انه من المهم التحاور مع سوريا من اجل المصالحة بين السنة والشيعة في العراق المجاور لسوريا. وقالت ان "سوريا يجب ان تكون طرفا في هذه العملية".

وقال كيسنجر ان على الرئيس المقبل ان يعمل على "اعادة الثقة بالولايات المتحدة الاميركية" ويعلم الحلفاء "بان اميركا تمد يدها لهم".

وعلى خلفية التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا بعد تدخل موسكو الشهر الماضي في جورجيا، اكد بيكر وكيسنجر ان هناك مصالح استراتيجية اكبر على المحك.

وقال كيسنجر ان روسيا طرفا اساسيا لتسوية النزاع مع ايران حول برنامجها النووي.

واضاف "ساطلب من الرئيس العتيد ان يبحث في امكانيات التعاون وان يكون واثقا قبل ان يقرر قطع الطريق امام انضمام موسكو الى منظمة التجارة العالمية".

وتبين ان موقفه اقرب من موقف اوباما الذي انتقد وجهات نظر ماكين من النزاع في جورجيا.

وخلال حملته اعلن ماكين الشهر الماضي "اليوم كلنا جورجيون" وطالب بطرد موسكو من مجموعة الثماني.

وقال بيكر ان على الولايات المتحدة التعامل مع خلافات محددة مثل جورجيا لكن يجب "الا تؤدي الى قطع تام للعلاقات".

وحول الصين قال كيسنجر ان هناك خلافات حول اقليم دارفور في السودان والتيبت وحقوق الانسان وان على الجانبين التعاون لان الصين اصبحت قوة لا يستهان بها عالميا. واضاف "سيكون كارثيا اذا حلت نزعة قومية مناهضة للغرب في الصين مكان الفلسفة الشيوعية".

وخلال عهد نيكسون الذي تولى فيه ايضا منصب مستشار شؤون الامن القومي، ساهم كيسنجر في تهدئة التوتر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واقامة علاقات مع الصين لمواجهة النفوذ السوفياتي.

عن موقع IEC

يسعى لوضع ستراتيجية للدفاع

مؤتمر حوار المصالحة اللبنانية يبدأ اعماله بمناقشة النقاط الخلافية

بيروت / اف ب

دعا رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان امس الثلاثاء في افتتاح مؤتمر الحوار الوطني الى السعي لوضع استراتيجية للدفاع عن لبنان تعتمد على الجيش وطاقات المقاومة التي يمثلها حزب الله.

وقال سليمان في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية وبثتها مباشرة شاشات التلفزة "انني على ثقة تامة ان باستطاعتنا وضع استراتيجية تحمي لبنان تستند الى قواتنا المسلحة وتستفيد من طاقات المقاومة وقدراتها".

واضاف "لنبحث عن عناصر القوة لدينا ولندمج قدراتنا بما فيها الدبلوماسية".

وقد بدأ الحوار اللبناني حول المواضيع الخلافية واولها تنظيم علاقة سلاح حزب الله بالدولة، بمشاركة الشخصيات الـ ١٤ التي شاركت في الحوار السابق باستثناء الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ، الذي يتغيب لاسباب امنية وبحضور الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وقال سليمان مشددا على دور الدولة في هذه الاستراتيجية "لا بد من وضع استراتيجية تتكامل فيها كل عناصر قوة الدولة وتندرج تحت مفهوم الدولة في الدفاع عن اراضيها في اطار السياسة العامة للبلاد".

و وصف المؤتمر بانه "محطة مفصلية" تفتح من خلالها "نافذة جديدة على الحوار الهادىء" الذي يفضي الى "تعزيز قدرة الدولة على ادارة شؤونها بنفسها".

واكد سليمان بان اول مهام الحوار "وضع تصور عام له شكل ومضمون" مشيرا الى خلاف المشاركين على المواضيع المطروحة من دون ان يتطرق الى خلافهم على توسيع المشاركة.

وتطالب قوى ٨ آذار التي تمثلها الاقلية النيابية بتوسيع دائرة المشاركين وفتح جدول الاعمال للاستراتيجية الدفاعية.

فيما ترفض قيادات قوى ١٤ التي تمثلها الاكثرية النيابية توسيع طاولة الحوار من دون ان تعارض توسيع جدول الاعمال شرط ان تبقى الاولوية للاستراتيجية الدفاعية.

واعتبر سليمان ان مفهوم الاستراتيجية الدفاعية يشمل مواضيع متعددة بما يعني انها لا تقتصر على تنظيم علاقة حزب الله بالدولة من دون ان يذكر ذلك مباشرة وقال "الاستراتيجية عنوان شامل يبحث عن خيارات كبرى ومخططات طويلة الاجل ويتناول موارد الدولة على اختلافها بغية حشدها لتامين تحقيق الاهداف المرسومة".

واضاف "قبول الحوار بحد ذاته لا يعني ان لا شيء مقفلا بل ان مختلف المواضيع قابلة للنقاش والتوافق" معتبرا ان "الممنوع الوحيد هو الفشل او الوصول الى الطريق المسدود".

وشدد على اهمية توصل المشاركين الى توافق لان بدائله "تدعو الى القلق الشديد" ودعاهم الى "تقديم التنازلات وتقبل التضحيات ولو موجعة" فهم لا يتنازلون لبعضهم وانما في سبيل الوطن.

وفي اطار التشديد على المخاطر التي تواجه لبنان لفت سليمان الى "ان الاجواء السياسية المشحونة تعدت محيطنا الاقليمي وتنذر بتوترات دولية" قد تؤدي الى "استقطبات بادرة وساخنة". وقال "لا بد لبلدنا ان يكون موحدا لعله ينجح ما امكن في تجنب مفاعيل الرياح العاتية اذا هبت".

الجمعية العامة تفتح الباب لتوسيع مجلس الأمن

نيويورك / الوكالات

فتحت الجمعية العامة للامم المتحدة الباب امام توسيع مجلس الأمن بدعوتها إلى مفاوضات شاملة بشأن زيادة عدد اعضاء المجلس وهو أقوى أجهزة المنظمة الدولية.

بعد ساعات من المناقشات التي جرت الاثنين وقال عدد من الدبلوماسيين المشاركين فيها انها أوشكت على الانهيار وافقت الجمعية العامة بالاجماع على قرار بالموافقة على "مفاوضات بين الحكومات" بشأن توسعة مجلس الأمن تبدأ في ٢٨ شباط عام ٢٠٠٩ .

ووصف عدد من دبلوماسيي الامم المتحدة هذه الانفراجة بانها " تاريخية" قائلين انها زادت من امكانات ان يصبح المجلس أكبر وأكثر تمثيلا للعالم في القرن الحادي والعشرين.وبدأت عملية توسيع مجلس الأمن عام ١٩٩٣ حين كلفت مجموعة عمل تابعة للامم المتحدة بمهمة وضع خطة لتوسيع المجلس الذي يضم حاليا ١٥ عضوا. لكن اللجنة عملت على أساس مبدأ توافق الآراء وهو شيء يستحيل تحقيقه مع وجود خلافات بين اعضاء رئيسين مثل ايطاليا وألمانيا.

وحتى في حالة توصل المفاوضات بين الدول إلى اتفاق بشأن توسعة مجلس الأمن الذي تتضمن سلطاته فرض عقوبات وحظر تجاري والتفويض بعمل عسكري من المرجح ان تستغرق عملية تصديق اعضاء الامم المتحدة على الاتفاق سنوات وليس هناك ما يضمن نجاح هذه العملية.

لكن الدبلوماسيين يرون ان اخراج المحادثات من اللجنة التي وصلت الى طريق مسدود واحالتها مع بداية العام الى الجمعية العامة التي تضم ١٩٢ دولة سيستثمر الشعور السائد بأن التوسعة حان وقتها منذ فترة.

وقال جون سوارز سفير بريطانيا لدى الامم المتحدة للصحفيين " هذا يعني اننا نتحرك الآن من مناقشة الاجراء الى مناقشة المضمون."

وصرح دبلوماسيون في الامم المتحدة بأنه لن يصعب الحصول على موافقة ثلثي اعضاء المنظمة الدولية المطلوبة للموافقة شريطة الاتفاق على عدد المقاعد التي ستضاف إلى مجلس الأمن.

ويقضي احد الاقتراحات الحديثة التي يقول دبلوماسيو الامم المتحدة انه يلقى تأييدا واسع النطاق بين الدول الاعضاء بزيادة نحو سبعة مقاعد جديدة في مجلس الأمن.

ووصف يوكيو تاكاسو سفير اليابان في الامم المتحدة قرار الجمعية العامة بانه " تاريخي". واليابان هي من ابرز الدول المرشحة لشغل مقعد دائم في مجلس الأمن إلى جانب ألمانيا والهند والبرازيل ودولة افريقية لم تتحدد.

ويضم المجلس الآن خمسة دول دائمة تتمتع بحق النقض (الفيتو) هي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وهي الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية إضافة إلى عشرة دول غير دائمة تنتخب على اساس اقليمي كل عامين.

ومنذ انشاء الامم المتحدة عام ١٩٤٥ وسع مجلس الأمن مرة عام ١٩٦٥ حين ارتفع عدد الدول غير الدائمة من ست دول الى عشر.

وسبب تعثر مهمة مجموعة العمل التي تشكلت عام ١٩٩٣ هو المنافسات الاقليمية التي جعلت التوصل إلى اتفاق مستحيلا.فايطاليا تعارض طموح المانيا في شغل مقعد دائم كما تعارض باكستان الهند والارجنتين البرازيل.

رئيس برلمان اوكرانيا يعلن حل الائتلاف الحاكم

كييف / الوكالات

أعلن رئيس البرلمان في اوكرانيا امس الثلاثاء حل الائتلاف الذي يحكم البلاد والمرتبط "بالثورة البرتقالية" التي قامت في عام ٢٠٠٤ فيما يفتح الطريق امام محادثات معقدة لايجاد بديل ممكن.

وقال رئيس البرلمان ارسيني ياتسينيوك للاعضاء "انني مضطر الى القيام بواجبي الدستوري. هذا الامر كان متوقعا منذ فترة طويلة لكن بالنسبة لي هو امر محزن للغاية."

واضاف "انني أعلن رسميا ان ائتلاف القوى الديمقراطية ... في برلمان اوكرانيا قد تم حله."

وكان الائتلاف يتكون من قوى يتزعمها الرئيس فيكتور يوشينكو ورئيسة الوزراء يوليا تيموشينكو الحلفاء في الثورة البرتقالية عام ٢٠٠٤ .

الجيش الفرنسي يفرج عن مخطوفين قبالة الصومال

باريس / الوكالات

قال مكتب الرئيس الفرنسي امس الثلاثاء ان القوات الفرنسية أطلقت سراح سائحين فرنسيين خطفهما قراصنة قبالة ساحل الصومال.

وأضاف مكتب الرئيس في بيان أن أحد القراصنة قتل واعتقل ستة اخرون.

وخطف مسلحون الفرنسيين في بداية أيلول وطالبوا بفدية بلغت أكثر من ١,٤ مليون دولار. وكان الاثنان يقومان برحلة بحرية من استراليا الى فرنسا حيث كانا يعتزمان بيع القارب الذي يبحران به.

وقال البيان "الفرنسيان آمنان وبصحة جيدة." وذكر أن الرئيس نيكولا ساركوزي أمر الجيش الفرنسي بانقاذ الرهينتين في وقت متأخر من يوم الاثنين.

وخطف قراصنة صوماليون أكثر من ٣٠ سفينة حتى الآن هذا العام لتصبح الممرات الملاحية في خليج عدن الاكثر خطورة في العالم.

ويقيم أغلب المسلحين في منطقة بلاد بنط التي تتمتع بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال وتشيع بها الفوضى.

وقال عبد القدير موسى يوسف مساعد وزير المصايد في بلاد بنط للصحفيين ان الهجوم الفرنسي وقع على الساحل على بعد نحو ٧٠٠ كيلومتر الى الجنوب الغربي من بوصاصو.

وأضاف يوسف "سيطروا على القارب وأنقذوا السائحين."

ومضى يقول "شوهدت طائرات هذا الصباح تحلق فوق المنطقة ولكنها عادت أدراجها الآن. نحن نحقق فيما اذا كانت قوات مشاة البحرية الفرنسية سببت خسائر بشرية أو مادية أخرى بما أن الكثير من المدنيين يعيشون حول هذه المنطقة."

وقالت منظمة بحرية في شرق افريقيا إن الفرنسيين هما جان ايف وبرناديت ديلان.

وفي وقت سابق هذا العام احتجزت قوات الكوماندوس الفرنسية ستة قراصنة صوماليين عقب دفع فدية للافراج عن يخت فرنسي وطاقمه المكون من ٣٠ فردا.

وكان القراصنة يطلبون فدية تزيد على ١,٤ مليون دولار للافراج عن السائحين الفرنسيين وكذلك الافراج عن القراصنة الستة المحتجزين في سجن فرنسي.

وأطلق قراصنة يوم الاحد صواريخ على قارب فرنسي لصيد أسماك التونة في المياه الدولية في المحيط الهندي على بعد ٤٠٠ ميل بحري قبالة ساحل الصومال.

وتطالب فرنسا الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات لحماية القوارب التي تبحر في المحيط الهندي.

تقرير اخباري

عبر قادة وزعماء أمريكا الجنوبية التسعة المشاركون في قمة طارئة لمناقشة الاضطرابات في بوليفيا عن دعمهم الكامل للرئيس إيفو مورايس في موقفه من المعارضة في البلاد ، والتي تتهمها الحكومة بتلقى الدعم من الولايات المتحدة.

قمة أمريكا اللاتينية تدعم بقوة زعيم بوليفيا المناهض لامريكا

سانتياغو / الوكالات

ففي أعقاب الاجتماع الطارئ لاتحاد دول أمريكا اللاتينية (يوناسور) الذي عقد في مدينة سانتياغو في تشيلي، أدان الرؤساء المشاركون أعمال العنف والاحتجاجات التي شهدتها بوليفيا الأسبوع الماضي، والتي راح ضحيتها ٣٠ شخصا في إقليم باندو، ودعو المعارضة إلى إيقاف المظاهرات في البلاد.

وقد أصدر المجتمعون بيانا في ختام اجتماعهم عبروا فيه عن "دعمهم الكامل والثابت لحكومة الرئيس إيفو مورايس الدستورية، والتي تحظى بدعم وتأييد أغلبية سكان البلاد."

وحذر البيان من أن الدول الأعضاء لن تعترف بشرعية أي حكومة تشكل في بوليفيا في حال تمت إزاحة مورايس عن الحكم بشكل غير مشروع. "محاولة انقلابية"

وقد ذهب مورايس في وصفه للاحتجاجات التي شهدتها المناطق التي تخضع لسيطرة المعارضة في البلاد إلى حد تشبيهها بـ "المحاولة انقلابية".

لقد جئت لأشرح لرؤساء أمريكا الجنوبية حيثيات الانقلاب المدني الذي دبره حكام بعض الولايات في بلادي خلال الأيام القليلة الماضية

وقال الرئيس البوليفي إن اجتماع يوناسور كان حدثا هاما، "لطالما توجب الدفاع عن الديمقراطية، ليس فقط في بوليفيا بل في جميع أنحاء أمريكا الجنوبية."

وأضاف قائلا: "لقد جئت لأشرح لرؤساء أمريكا الجنوبية حيثيات الانقلاب المدني الذي دبره حكام بعض الولايات في بلادي خلال الأيام القليلة الماضية."

أما المعارضة، فقد عبرت عن امتعاضها وغضبها من خطة الحكومة الرامية لإصدار دستور جديد للبلاد. عائدات الغاز

فقد قال زعماء المعارضة إنهم يقفون في وجه الخطة المذكورة وطالبوا بمنح مناطقهم استقلالا أكبر وتحكما أكثر بعائدات الغاز الطبيعي المستخرج من تلك المناطق.

وقال دانيال شويملر، مراسل بي بي سي في المنطقة، إنه لا يوجد أحد في أمريكا الجنوبية يرغب برؤية الوضع في بوليفيا يتفاقم ويسوء.

وكان مورايس قد بدأ يوم أمس الاول الاثنين محادثات مع أحد أبرز زعماء المعارضة، وذلك بعد أيام من نشوب المواجهات بين مناصري الحكومة ومعارضيها.

والتقي مورايس بماريو كوسيو، حاكم إقليم تاريجا، في محاولة لتخفيف التوتر في الأقاليم الشرقية الغنية بالطاقة التي سيطرت عليها المعارضة مؤخرا. توزيع الثروات

ويتركز الخلاف بين الطرفين بشكل رئيس بشأن قرار الرئيس مورايس بإجراء استفتاء حول طرح دستور جديد للبلاد في شهر كانون الأول المقبل، حيث قال إنه يرغب في إعادة توزيع ثروات البلاد على المواطنين بشكل عادل، مع إعطاء صوت أكبر للسكان الأصليين، وهو واحد منهم.

وكانت الحكومة البوليفية قد أعلنت في وقت سابق أنها توصلت إلى اتفاقية أساسية مع المعارضة لإنهاء العنف في البلاد، وذلك بعد محادثات مطولة مع قادة المعارضة جرت في العاصمة لاباز.

وقد أخذت الأمور في المنطقة منحى تصاعديا مؤخراً مع طرد مورايس السفير الأمريكي في بلاده، متهما إياه بدعم التمرد على الحكومة، وهو اتهام نفته واشنطن التي بادرت بدورها إلى طرد سفير بوليفيا في الولايات المتحدة.

وقد أقدم الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز على خطوة مماثلة لدعم الرئيس مورايس، فقام بطرد السفير الأمريكي من بلاده أيضا، وكذلك فعلت هندوراس، فكان أن ردت واشنطن بطرد سفيري البلدين من أراضيها.